

تقبل الأقران وعلاقته بالرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن

وليد سليمان هياجنه، محمد أمين ملحم و محمود حسن العجلوني*

Doi: //10.47015/20.1.7

تاريخ قبوله: 2022/11/17

تاريخ تسلم البحث: 2022/9/3

Peer Acceptance and its Relationship to Psychological Well-Being among Secondary School Students

Waleed Sulaiman Hayajneh, Mohammad Ameen Mmelhem and Mahmoud- Hasan Al-Ajlani, Al- Balqa' Applied University, Jordan.

Abstract: This study examined the level of peer acceptance and its relationship to psychological well-being among a random sample of Jordanian secondary school students, the study sample consisting of 241 male and female high school students from Al-Koura Directorate of Education schools. To achieve the study objectives, Al-Tawayah's (2019) scale was used for peer acceptance and Ryff's (1989) scale for psychological well-being after their validity and stability were verified. The findings indicated that the students in the study sample had a moderate level of peer acceptance and psychological well-being. The study revealed an extensive and significant association between the level of acceptance children received from their peers and their overall psychological well-being during secondary school. Furthermore, there was a statistically significant disparity in the correlation between peer acceptance and the various dimensions of psychological well-being, such as autonomy and a sense of personal growth, based on gender. Specifically, females exhibited a stronger correlation. Additionally, there was a statistically significant difference in the correlation between peer acceptance and the dimension of psychological well-being related to life goals, with males showing a stronger correlation. Based on the findings, the researchers suggested developing educational mechanisms and activities to improve and develop the level of peer acceptance among secondary school students.

(Keywords: Acceptance, Psychological Well-being, Secondary School Students)

النفسي بأنه "حالة من الشعور بالسعادة والرخاء، تشمل الحصول على صحة عقلية جيدة، ومستوى عالٍ من الرضا عن الحياة، وإحساس بالمعنى أو الهدف، والقدرة على التحكم في التوتر". ويلخص كل من ريان وديسي (Ryan & Deci, 2001) أهمية الرفاه النفسي في تغيير حياة الطلبة للأفضل من خلال مساعدتهم في اختيار الطرق الأكثر إيجابية في التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، واتخاذ القرارات المهمة، وتنظيم ردود الأفعال الانفعالية. وهو مفهوم متعدد الأبعاد، موجود في مظاهر مختلفة من الحياة، وهو مزيج من التنظيم العاطفي، وخصائص

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى تقبل الأقران، وعلاقته بالرفاه النفسي لدى عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من 241 طالباً وطالبة من مدارس لواء الكورة. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم مقياس الطوايعة (Al-Tawayah, 2019) لتقبل الأقران، ومقياس ريف (Ryff, 1989) للرفاه النفسي بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج أن مستوى تقبل الأقران والرفاه النفسي لدى أفراد عينة الدراسة جاء بمستوى متوسط. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقبل الأقران والرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. واختلاف العلاقة الارتباطية بين تقبل الأقران ويُعدّي الرفاه النفسي (الاستقلال الذاتي، الشعور بالنمو الشخصي) باختلاف متغير الجنس ولصالح الإناث، واختلاف العلاقة الارتباطية بين تقبل الأقران ويُعد الرفاه (الهدف من الحياة) ولصالح الذكور. وتوصي الدراسة بتطوير آليات وأنشطة تربوية تحسن وتطور من مستوى تقبل الأقران لدى الطلبة المرحلة الثانوية.

(الكلمات المفتاحية: الرفاه النفسي، تقبل الأقران، طلبة المرحلة الثانوية)

مقدمة: يُعدُّ الاهتمام بشخصية الطالب أحد أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها في مرحلة الدراسة الثانوية، حيث يشكل النجاح في هذه المرحلة البداية الحقيقية لمواصلة التعليم العالي، والالتحاق بمجالات العمل. من هنا، دعا علماء النفس في السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالجوانب الإيجابية في الشخصية بدلاً من التركيز على المشكلات، وفي هذا المجال سعى علم النفس الإيجابي (Positive Psychology) إلى تزويد الطلبة بالصفات الإيجابية بدلاً من التركيز على تغيير الجوانب السلبية؛ للوصول بهم إلى حالة من السعادة والرفاهية والطمأنينة، فتحقيق الرفاه النفسي وتقبل الأقران لديهم جاء على رأس أهم أولوياتهم؛ بهدف زيادة قدرتهم على التكيف، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

ويشكل الرفاه النفسي هدفاً طالما سعت مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتحقيقه لأبنائها؛ للحفاظ على صحتهم النفسية، والعقلية للحد من الألم والمعاناة؛ مما ساعد الطلبة في تبني أفكار ومعتقدات إيجابية توصلهم إلى حياة سعيدة تحقق أهدافهم، وتشعرهم بالسعادة والرضا والطمأنينة، والقدرة على التكيف ومواجهة الأزمات (Saricaoglu & Vázquez et al., 2009; Arslan, 2013). وقد صنفت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2009) الرفاه النفسي بأنه: حالة من الرفاهية يدرك فيها الفرد قدراته الخاصة، ويمكنه التعامل مع ضغوط الحياة العادية، والعمل بشكل منتج ومثمر، ويكون قادراً على المساهمة في مجتمعه، وهو أكثر من مجرد غياب المرض أو العجز.

ويُعرف زاكي (Zaki, 2016, P. 14) الرفاه النفسي بأنه "حالة من السعادة والرضا والعيش الهادف تتيح للطلبة القدرة على تطوير إمكاناتهم، والعمل بشكل منتج وفعال". وعرف ديفيس (Davis, 2019, P.7) الرفاه

* جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2024.

مسؤول عن الوضع الذي يعيش فيه. والشعور بالنمو الشخصي (Personal Growth)، ويتبدى ذلك من خلال التعرض لتجارب جديدة تتحدى طريقة تفكير الفرد في نفسه والعالم. والعلاقات الإيجابية (Positive Relations)، ويظهر ذلك من خلال المبادرة في تكوين العلاقات، والحرص على إدامتها، وتطويرها، وإبداء الرغبة في مشاركة وقته وإمكاناته مع الآخرين. والهدف في الحياة (Purpose in life)، وهو أن يحدد لنفسه أهدافاً حياتية واضحة بعكس بعض الناس الذين يعيشون بلا هدف، ولا يعرفون أين يتجهون، ولا إلى ماذا يسعون في هذه الحياة. وقبول الذات (Self-Acceptance)، ويمثل القدرة على تحقيق الذات، وتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة؛ أي الاعتراف بقبول جوانب متعددة من شخصيته، والشعور الإيجابي تجاه الحاضر وخبرات الماضي.

وأشارت ريف إلى أن الطلبة ذوي الرفاه النفسي المرتفع كانوا فيما يتعلق ببُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين يتمتعون بعلاقات دافئة، وموثوقة، ويتصفون بالألفة والمودة، أما منخفضو الرفاه النفسي، فكانوا قليلي الثقة بأنفسهم وبالآخرين، ويتصفون بالانغلاق والانعزال. وفي بُعد الاستقلالية كان مرتفعو الرفاه النفسي يتميزون بتقرير المصير، والاستقلالية، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وتنظيم السلوك الداخلي، أما منخفضو الرفاه النفسي فكانوا يتمتعون بالقلق تجاه التوقعات، وتقييم الآخرين، ويتصفون بالاعتماد على أحكام الآخرين لاتخاذ القرارات المهمة، والتوافق مع الضغوط الاجتماعية. ويؤكد هوبرت (Huppert, 2009) أن هناك ثمة عوامل تؤثر في تطور الرفاه النفسي، منها: العوامل الاجتماعية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية المبكرة، كالأسلوب الوالدي، والعوامل الشخصية المرتبطة بنمط الشخصية الانساقية أو العصائية)، والعوامل الديمغرافية المرتبطة بالفروق بين الجنس، والمرحلة العمرية، والحالة الاجتماعية. وتؤثر العوامل الاجتماعية مثل: جماعة الأقران والاقتصادية المتمثلة بمستويات الدخل المرتفع في مستويات الرفاه النفسي.

وتشير نتائج دراسات إردلي وآخرون، وونتزل (Erdley et al., 2001; Wentzel, 2009)، إلى أن تقبل الأقران من المفاهيم المعاصرة في العلوم النفسية والتربوية؛ بسبب ما يُشكله من أساس لفهم بعض سلوكيات الطلبة في السياقات الاجتماعية المختلفة. ويؤكد تام وآخرون (Tamm et al., 2014) أن لتقبل الأقران أهمية أساسية في التطور الأكاديمي، والأداء الاجتماعي، والرفاه النفسي. ويشير ديوتري (Dougherty, 2006) إلى أهمية الدور الذي يؤديه تقبل الأقران في النمو الاجتماعي والعاطفي والوقاية من المشكلات التربوية والنفسية. ويظهر بيلر وكريغ (Pepler & Craig, 1998) أن تجارب الأقران في مرحلة الدراسة الثانوية توفر فرصاً لتعلم المهارات الاجتماعية الهامة، مثل: التعاون، والإيثار، والتعاطف، بالإضافة إلى زيادة مشاعر الانتماء، والولاء، والتكيف، وتقدير واحترام الذات، والقدرة على حل المشكلات،

الشخصية، والهوية، وخبرات الحياة (Rugira et al., 2013). وللوصول إلى حالة من الرفاهية الجسدية والعقلية والاجتماعية الكاملة، يجب أن يكون الطالب قادراً على تحديد وتحقيق أهدافه، وتلبية احتياجاته، والتكيف مع البيئة (Vázquez et al., 2009).

ويؤكد هوبرت (Huppert, 2009) على أن الرفاه النفسي مزيج من الشعور الإيجابي والعمل بشكل فعال، ولا يعني الرفاه النفسي بقاء الطلبة بشكل مستمر يشعرون بالرضا، بل إن تجربة المشاعر السلبية جزء من هذه الحياة، والقدرة على إدارة مثل هذه المشاعر أمر مهم؛ للوصول إلى الرفاه النفسي، الذي يتطلب الاهتمام، والمشاركة، والثقة والمودة، والمشاعر الإيجابية، ويمتاز الطلبة الذين يتمتعون بمستويات عالية من الرفاهية النفسية، بالقدرة على التأثير الإيجابي، واحترام الذات، والتفاوض، والرضا عن الحياة، والأمل، والفرح، والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية اليومية، والتجارب الإيجابية في العمل.

ويتأثر الرفاه النفسي للطلبة بالأسرة، وأسلوب التفاعل الوالدي مع الأبناء، ومدى قبول الذات، والإتقان، والاستقلالية، والعلاقات مع الآخرين، والهدف في الحياة، بالإضافة إلى النمو والتطور. فأسلوب الآباء المطمئن يؤثر بشكل إيجابي في النجاح التعليمي، والمسار المهني للطلبة، وتحقيق هويتهم النفسية (Francis et al., 2020). ويشير بوردبار وآخرون (Bordbar et al., 2011) إلى أن مستوى الرفاه النفسي لا يبقى ثابتاً، بل يتحسن مع تقدم الطلبة في العمر، ويزداد بازدياد تكيفهم البيئي. ويشير بوثا وآخرون (Botha et al., 2019) إلى أن للرفاه النفسي تأثيراً واضحاً في مجالات الحياة لا سيما الأكاديمي منها، حيث يُمكن الطلبة من اتخاذ قرارات هادفة تتعلق بأسلوب حياتهم الخاص، إذ يعطيهم مساحة من الحرية، والتجربة الإيجابية التي تحقق لهم الرفاهية، وتكون الفرصة متاحة لتكوين علاقات إيجابية، ولكن قد يبتاهم القلق على وضعهم المستقبلي، ومدى قدرتهم على تحقيق أهدافهم، وطموحاتهم، ويتشكل التخوف من البطالة؛ مما يتسبب بالضغط والتوتر، وهذا ينعكس على رفاهيتهم النفسية.

وقد طورت ريف (Ryff, 1989) نموذجاً خاصاً بها أسمته الرفاهية النفسية (Psychological Well-being) من خلال تجميع الأفكار من نظريات الشخصية لماسلو (Malsow)، ويونغ (Jung)، وروجرز (Rogers)، وألبورت (Allport)، وإريكسون (Erikson)، وبوهلر (Buhler)، ونيورجارتنز (Neurgartens)، وجاهودا (Jahoda)، وأنشأت مقياساً للرفاهية تكون من ستة أبعاد هي: الاستقلالية، والإتقان البيئي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والهدف في الحياة، والنمو الشخصي، وقبول الذات (Christopher, 1999). وأكد سيفرت (Seifert, 2005) وجود ستة أبعاد للرفاه النفسي بناء على مقياس ريف (Ryff)، وضحاها على النحو الآتي: الاستقلال الذاتي (Autonomy)، ويعني ثقة الفرد في آرائه، حتى لو كانت تتعارض مع الإجماع العام. والإتقان البيئي (Environmental Mastery)، وهو شعور الفرد بأنه

الذات لدى عينة متبصرة من الطلبة السود المتميزين بلغ عددهم 35 طالباً، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقبل الأقران لدى الطلبة كان مرتفعاً.

وأجرت ياسمين وآخرون (Yasmin et al., 2015) دراسة في الباكستان هدفت إلى التعرف إلى مستوى الرفاه النفسي لدى المراهقين، وعلاقته بالنشاط البدني، والعوامل الاجتماعية والديموغرافية. تألفت عينة الدراسة من 345 مراهقاً ومراهقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرفاه النفسي لدى المراهقين كان متوسطاً، وعدم وجود اختلاف في الرفاه النفسي لدى المراهقين يُعزى لمتغير الجنس.

وأجرى برازا وآخرون (Braza et al., 2009) دراسة هدفت إلى فحص آثار الذكاء الاجتماعي، والتعاطف، والقدرة اللفظية، والتمييز بين المظهر والواقع على قبول الأقران، لدى عينة عشوائية تكونت من 98 طفلاً، وأظهرت نتائج الدراسة تأثيراً رئيساً للذكاء الاجتماعي في قبول الأقران، بالإضافة إلى تأثير مهم وإيجابي للقدرة اللفظية في القبول الاجتماعي للذكور. وتبين أن التمييز بين المظهر والواقع له تأثير إيجابي في القبول الاجتماعي لدى الإناث؛ وعلى الرغم من أن التعاطف كان له تأثير إيجابي كبير على القبول الاجتماعي لكلا الجنسين، إلا أن هذا التأثير كان أكثر وضوحاً بين الذكور.

وفي أمريكا أجرى جونز وإيستل (Jones & Estell, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف إلى علاقة تقبل الأقران بالتفاعلات الاجتماعية، لدى عينة عشوائية تكونت من 1061 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العليا، وأظهرت النتائج أن مستوى تقبل الأقران لدى الطلبة كان مرتفعاً، وعدم اختلافه باختلاف جنسهم.

وأجرى أوبرل وزملائه (Oberle et al., 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للرفاه الانفعالي والاجتماعي بتقبل الأقران، لدى عينة عشوائية طبقية مكونة من 99 مراهقاً ومراهقة في كندا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تقبل الأقران والرفاه الاجتماعي والانفعالي. ووجود فرق في تقبل الأقران لصالح الإناث؛ لارتفاع مستويات التعاطف، والتفؤل لديهن.

وفي رومانيا أجرت شريفة ودوميترو (Chraifa & Dumitru, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الرفاهية، وجودة الحياة باختلاف الجنس لدى 54 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فرق لصالح الإناث في أبعاد (الاستقلال الذاتي، والنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية، والقبول الذاتي)، ولصالح الذكور في بُعد (الهدف في الحياة). وفي الهند أجرت أكثر (Akhter, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الرفاه النفسي تبعاً للنوع الاجتماعي لدى عينة عشوائية مكونة من 100 طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فرق في الرفاه النفسي وفق الجنس لصالح الإناث.

وإدارة الصراع، والمنافسة، واكتشاف الذات، والتطور الأخلاقي. ويؤكد بيركيلاند وآخرون (Birkeland et al., 2014) أن الطلبة يقضون فترة أطول من وقتهم مع أقرانهم بعيداً عن مراقبة الوالدين، فتصبح آراؤهم، وتوجيهاتهم أهم بالنسبة لهم من آراء وتوجيهات الوالدين.

ويؤكد بيرك (Berk, 2007) أن تقبل الأقران يؤدي دوراً مهماً في تحقيق الرفاه النفسي لدى الطلبة، وإنجاز الهوية النفسية، وتحسين الذكاء الاجتماعي واحترام الذات، ويعرف روبن وآخرون (Rubin et al., 1998) تقبل الأقران بأنه: الدرجة التي يكون فيها الفرد محبوباً أو مرفوضاً من أقرانه. ويتصف الطالب الذي يحظى بقبول الأقران بالمرونة الاجتماعية، والتواصل اللفظي، والقدرة على التعاون مع الأقران في المواقف الاجتماعية التي تتطلب العمل مع الآخرين، والقدرة على تنظيم الانفعالات، وحل المشكلات، ويمتاز بمستوى من الشعبية بين أقرانه، ويتم اختياره للمشاركة في المناسبات الاجتماعية (Gülay & Önder, 2013). وأشار تام وآخرون (Tamm et al., 2014) إلى أن تدني مستوى تقبل الأقران في مرحلة الدراسة الثانوية يؤدي إلى الكثير من المشكلات الأكاديمية والنفسية، وتدني تقدير الذات، والتوتر، والقلق، وتعاطي المخدرات، والاكتئاب. ويشير ودهاوس وآخرون (Woodhouse et al., 2012) أن الفشل في تحقيق تقبل الأقران يؤدي إلى الشعور بالوحدة. وتؤكد الدراسات أن تقبل الأقران لدى الطلبة يرتبط إيجابياً بالتعلق الآمن بين الوالدين، والحالات العاطفية الإيجابية، والجاذبية الجسدية، والتواصل الاجتماعي، والكفاءة الرياضية (Smith et al., 2010).

وتؤكد دراسة روبن وآخرين (Rubin et al., 1998) أن بعض الطلبة في المرحلة الثانوية يجدون صعوبة في التفاعل مع أقرانهم، ويفشلون في بناء علاقات إيجابية؛ مما يحول دون تحقيق التكيف الاجتماعي، ويعرض مستقبلهم للخطر، وفيما يتعلق بالعوامل التي تؤدي إلى القبول أو الرفض من الأقران، أوضح شوي (Shuey, 2007)، أنها تعود إلى الفرص والتفاعلات مع الأقران التي تساعد في تطوير المهارات الاجتماعية، وزيادة الوعي الاجتماعي والتكيف النفسي. ووجد أوربيي وآخرون (Uribe et al., 1994) أيضاً أن مستوى تعليم الوالدين مرتبط بتطور الطلبة اجتماعياً، وقبولهم لدى الأقران، فالمستويات المنخفضة من تعليم الأم مرتبطة بزيادة المشكلات الانفعالية والسلوكية، وانخفاض في الكفاءة الاجتماعية، كما بين أتيلي (Attili, 2010) أن العلاقات الناجحة بين الوالدين والطفل تمكنه من بناء علاقات ناجحة وفعالة مع المحيط الاجتماعي، وتقبل الأقران، والتأثير في شعبيتهم.

وقد حظي الرفاه النفسي وتقبل الأقران بعدد من الدراسات الأجنبية والعربية نظراً لارتباطه في تحسين الصحة النفسية للطلبة وتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، وزيادة إنجازهم الأكاديمي، فقد أجرى كوكولي وآخرون (Cooley et al., 1991) دراسة في أمريكا هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقبل الأقران ومفهوم

(Yasmin et al., 2015)، وجودة الحياة كدراسة شريفة ودوميترو (Chraifa & Dumitru, 2015)، والنوع الاجتماعي كدراسة أكثر (Akhter, 2015)، ودراسة ماتود وآخرين (Matud et al., 2019)، والتنظيم الانفعالي، والكفاءة الأكاديمية كدراسة العجمي والهملان (Al-Ajmi & Al-Hamlan, 2021)، والتحصيل الدراسي والجنس كدراسة بهات (Bhat, 2021). ويلاحظ أن أياً من الدراسات السابقة لم تتناول العلاقة مباشرة بين تقبل الأقران والرفاه النفسي باستثناء دراسة مبارك وبيريوان (Mubarok & Pierewan, 2018) التي حاولت دراسة تأثير تقبل الأقران بالرفاه النفسي لدى عينة من المراهقين، لذا جاءت الدراسة الحالية -وهي الأولى في حدود علم الباحثين- للكشف عن تقبل الأقران وعلاقته بالرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، ولسدّ حاجة المكتبة العربية التربوية والنفسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يرتبط الرفاه النفسي بالعديد من العوامل المتعلقة بالطلبة وبالبيئة المحيطة بهم. ويُعد الطالب اللبنة الأساسية في المجتمعات، وتسعى المؤسسات التعليمية لتحسين أدائهم ليتمكنوا من أداء دور فاعل في المجتمع. ولا يتم ذلك من إلا من خلال تطوير قدراتهم العلمية والعملية. وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مستوى الرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الكورة، وتحديد ما إذا كان الرفاه النفسي يختلف باختلاف متغير الجنس، كما تتقصى الدراسة ما إذا كان تقبل الأقران يختلف باختلاف متغير الجنس، وتتقصى أيضاً ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين الرفاه النفسي وتقبل الأقران؛ حيث تُعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات هنا في الأردن -بحدود علم الباحثين- وبالتحديد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: "ما مستوى الرفاه النفسي وتقبل الأقران لدى الطلبة المرحلة الثانوية في لواء الكورة؟"

السؤال الثاني: "هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الرفاه النفسي ككل، وكل بُعد من أبعاده، وفي تقبل الأقران ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الكورة يُعزى لمتغير الجنس؟"

السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقبل الأقران والرفاه النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف جنسهم؟"

وفي إندونيسيا أجرى مبارك وبيريوان (Mubarok & Pierewan, 2018) دراسة هدفت إلى تحديد تأثير قبول الأقران في الرفاه النفسي لدى 385 مراهقاً، وأظهرت النتائج أن قبول الأقران له تأثير في الرفاهية النفسية للمراهقين. وعلى الرغم من أن التأثير الناتج لم يكن كبيراً، إلا أنه يثبت أنه من المهم جداً أن يتم قبول المراهقين في بيئتهم الاجتماعية كي يتمكنوا من تحقيق الرفاه النفسي لديهم.

وهدف دراسة ماتود وآخرون (Matud et al., 2019) في إسبانيا إلى الكشف عن الفروق في الرفاه النفسي تبعاً للنوع الاجتماعي لدى عينة مكونة من 3400 مشارك من العامة، وأظهرت النتائج تفوق الذكور على الإناث في أبعاد القبول الذاتي، والاستقلالية، وتفوق الإناث على الذكور في النمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية.

وفي الأردن أجرت الطوايع (Al-Tawayah, 2019) دراسة هدفت إلى فحص القدرة التنبؤية لأنماط التعلق الوالدي بالمهارات الاجتماعية بتقبل الأقران لدى عينة عشوائية مكونة من 826 طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر، وأظهرت النتائج أن مستوى تقبل الأقران لديهم كان متوسطاً. وفي الهند أجرى بهات (Bhat, 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الرفاه النفسي تبعاً لمتغيري التحصيل الدراسي والجنس لدى عينة عشوائية طبقية، تكونت من 519 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في الرفاه النفسي يُعزى للجنس لصالح الإناث.

وأجرى العجمي والهملان (Al-Ajmi & Al-Hamlan, 2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي، والكفاءة الأكاديمية، والرفاه النفسي لدى عينة عشوائية تكونت من 209 طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في محافظة الأحمدية في الكويت، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في الرفاه النفسي يُعزى للجنس لصالح الإناث.

ومما سبق، تبين أن الدراسات التي تناولت تقبل الأقران وعلاقته بالرفاه النفسي بشكل عام قليلة نسبياً رغم أهميتها وتأثيرها في حياة طلبة المرحلة الثانوية. فقد ركزت الدراسات التي تناولت تقبل الأقران على متغيرات مثل: مفهوم الذات كدراسة كوكولي وآخرين (Cooley et al., 1991)، والتفاعلات الاجتماعية كدراسة جونز وإيستل (Jones & Estell, 2010)، والذكاء الاجتماعي، والتعاطف، والقدرة اللفظية، والتمييز بين المظهر والواقع كدراسة برازا وآخرون (Braza et al., 2009)، والرفاه الانفعالي، والاجتماعي كدراسة أوبرل وزملائه (Oberle et al., 2010)، وأنماط التعلق الوالدي والمهارات الاجتماعية كدراسة الطوايع (Al-Tawayah, 2019). وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الرفاه النفسي، فقد ركزت على دراسة متغيرات مثل: النشاط البدني، والعوامل الاجتماعية والديمقراطية كدراسة ياسمين وآخرون

أهمية الدراسة

1- الجانب النظري: والمتمثل بالكشف عن العلاقة الارتباطية لتقبل الأقران بالرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مما يُعد إضافة نظرية للمكتبة العربية. إذ من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري الخاص بموضوع تقبل الأقران والرفاه النفسي، اللذين يُعدان من المفاهيم الحديثة نسبيًا في علم النفس بعد أن لوحظ ندرة البحوث والدراسات التي تناولت المتغيرين معًا على المستوى المحلي، ويتوقع أن تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين في الحقل النفسي وتحقيق أهداف بحثية جديدة تقع خارج نطاق البحث الحالي.

2- الجانب التطبيقي: والمتمثل بما تقدمه الدراسة من نتائج مهمة تتعلق بتقبل الأقران، والرفاه النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية، التي من المتوقع أن تسهم في توجيه القائمين على العملية التعليمية بوضع برامج وأنشطة تساعد في تطور وتعزيز مستوى تقبل الأقران، ومستوى الرفاه النفسي لديهم الذي من المتوقع أن ينعكس على تفهمهم النفسي والاجتماعي وتطوير مهارات الاتصال لديهم وتحصيلهم الأكاديمي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة الحالية على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

- الرفاه النفسي: (**Psychological Well-Being**) هي بنية متعددة الأبعاد التي تعكس تقييمات الفرد لنفسه ونوعية حياته (Ryff et al., 1999). وله ستة أبعاد هي: قبول الذات، والعلاقات الإيجابية والاستقلال الذاتي، والإلتقان البيئي، والهدف في الحياة، والشعور بالنمو الشخصي. ويُعرف إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الرفاه النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

- تقبل الأقران (**Peers Acceptance**) يشير إلى "درجة التقبل (التفضيل) للطالب من قبل مجموعة الأقران في البيئة الاجتماعية المحيطة" (Al-Tawayah, 2019). ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس تقبل الأقران المستخدم في الدراسة الحالية.

- المرحلة الثانوية: هي مرحلة تعليمية يمتد التعليم فيها لعامين، وتخدم الفئات العمرية بين 16-18 سنة وهو مجاني وغير إلزامي ويقسم إلى قسمين، تطبيقي وأكاديمي يتضمن خيارين، علمي، وأدبي ومسار تعليم مهني (Ministry of Education, 2008).

محددات الدراسة

تحددت الدراسة الحالية وفق الحدود الموضوعية، حيث حاولت الكشف عن تقبل الأقران وعلاقته بالرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. ووفق الحدود البشرية، اقتصر على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الصفوف الأول ثانوي والثاني ثانوي (الذكور والإناث). ووفق الحدود المكانية، أجريت في المدارس الثانوية التابعة للواء الكورة في محافظة إربد. ووفق الحدود الزمانية، أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2021. ووفق أدوات الدراسة، يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بأدواتها التي تم استخدامها، وبمدى دلالات صدقها وثباتها، وجدية عينة الدراسة في الاستجابة عنها.

الطريقة

منهجية الدراسة

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية، لوصف مستوى تقبل الأقران ومستوى الرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وللكشف عن اختلافهما باختلاف الجنس للطلبة، والكشف أيضًا عن العلاقة الارتباطية بين تقبل الأقران والرفاه النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في تربية لواء الكورة للعام الدراسي 2020/2021 البالغ عددهم 2742 طالبًا وطالبة وفق الإحصائيات الصادرة عن مديرية التربية والتعليم للواء الكورة، منهم 1222 طالبًا و1520 طالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 241 طالبًا وطالبة من طلبة الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في المدارس الحكومية الأردنية التابعة لمديرية تربية الكورة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2021م، منهم 120 طالبًا، و121 طالبة، اختيروا عشوائيًا من مجتمع الدراسة، بتوزيع رابط إلكتروني يتضمن فقرات أداتي الدراسة، بعد التواصل مع مديري ومديرات المدارس الذين قاموا بتوزيع الاستبيانات على معلمهم ومعلماتهم في الصفين، باستخدام تقنية الواتس أب في هواتفهم، وتم وزعت على الطلبة عن طريق هذا التطبيق من معلمهم مع تقديم الإرشادات، والتوجيهات اللازمة لهم.

المقياس، وصدق بنائه بحساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس التي تراوحت قيمها بين (0.524-0.706)، كما تم تقدير معاملات ثبات اتساقه الداخلي للأبعاد الستة التي تراوحت قيمها بين (0.71-0.84).

دلالات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق محتوى المقياس، وصدق بنائه بحساب معاملات ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتمي إليه وتراوحت قيمها بين (0.420-0.802)، وحساب معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيمها بين (0.330-0.813) وجميعها مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب ما أشار إليه (Audeh & Al-Qadi, 2014; Hayajneh & Alhamad, 2017). وتم تقدير معامل ثبات الإعادة للمقياس الذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (0.774-0.866)، وللمقياس ككل بلغت قيمته 0.841، كما تم تقدير معامل ثبات اتساقه الداخلي الذي تراوحت قيمه للأبعاد بين (0.732-0.875)، وللمقياس ككل بلغت قيمته 0.912، وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح مقياس تقبل الأقران والرفاه النفسي

للإجابة على فقرات مقياس تقبل الأقران المكون من 23 فقرة، ومقياس الرفاه النفسي المكون من 42 فقرة الموزعة على ستة أبعاد لكل بُعد سبع فقرات؛ يضع المفحوص إشارة (x) أمام كل فقرة بما يتناسب وقناعاته حول مدى انطباق مضمون هذه الفقرة عليه، وفق تدرج سداسي يشتمل البدائل الآتية: "أوافق بدرجة قوية" أعطيت ست درجات، و"أوافق بدرجة متوسطة" أعطيت خمس درجات، و"أوافق بدرجة قليلة" أعطيت أربع درجات، و"أرفض بدرجة قليلة" أعطيت ثلاث درجات، و"أرفض بدرجة متوسطة" أعطيت درجتان، و"أرفض بدرجة قوية" أعطيت درجة واحدة، وهذه الدرجات تطبق على جميع الفقرات ذات الاتجاه الموجب في حين يعكس التدرج في الفقرات السالبة لمقياس تقبل الأقران والتي تمثل الفقرات (1، 2، 3، 6، 7، 8، 18، 20، 22، 23)، أما الفقرات السالبة التي تمثل مقياس الرفاه النفسي فهي: (3، 4، 6، 10، 12، 13، 15، 17، 21، 23، 24، 27، 29، 31، 32، 35، 38، 40، 41).

المعيار الإحصائي لمقياس تقبل الأقران والرفاه النفسي

تم تحديد مستوى تقبل الأقران ككل ومستوى الرفاه النفسي ككل ولكل بُعد من أبعاده لدى أفراد عينة الدراسة، بحساب المتوسط الحسابي لتقديراتهم، واستخدام المعيار الإحصائي الآتي: ناتج حاصل طرح أدنى قيمة لتدرج الفقرات وهي 1 من أعلى قيمة لتدرج الفقرات وهي 6 يتم قسمته على 3 الذي يساوي قيمة ثابتة هي 2.67 تتم إضافتها لأدنى قيمة لتدرج الفقرات في كل مرة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي واقعة بين (1.00-أقل من 2.67) فيدل على مستوى منخفض، وإذا كانت القيمة واقعة بين (2.67-أقل من 4.34) فيدل على مستوى متوسط، وإذا كانت القيمة (أكبر من 4.34) فيدل على مستوى مرتفع.

أولاً: مقياس تقبل الأقران (Peer Acceptance Scale)

استخدم مقياس تقبل الأقران الذي طورته الطوايع (Al-Tawayah, 2019)، على البيئة الأردنية بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، ويتكون المقياس من 23 فقرة، تتم الاستجابة عليها وفق تدرج ليكرت السداسي.

دلالات صدق وثبات مقياس تقبل الأقران بصورتها الأولية: تحققت الطوايع (Al-Tawayah, 2019)، من مؤشرات صدق المحتوى وصدق البناء، وقدر ثباته بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار؛ بتطبيقه على عينة مكونة من 59 طالباً وطالبة، البالغ قيمته 0.88، كما تم تقدير معامل ثبات اتساقه الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته 0.90، وتعد هذه القيم ملائمة لأغراض هذه الدراسة.

دلالات صدق وثبات مقياس تقبل الأقران في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق محتوى المقياس بعرضه بصورته الأولية على ثمانية من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس، والإرشاد النفسي، والقياس النفسي في جامعة البلقاء، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات المختارة، ووضوح المعنى، ومدى مناسبة الفقرات للموضوع الذي تنتمي إليه، وملاءمتها لمستوى الطلبة، ثم عدلت بعض الفقرات، إضافة إلى تقديم أي معلومات قد تكون مناسبة حسب رأيهم، وقد اتخذ الباحثون معيار اتفاق 80% من المحكمين على الفقرة لاعتمادها. وتم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة مكونة من 43 طالباً من خارج عينة الدراسة وبفارق زمني مدته أسبوعان، حيث تم التحقق من صدق بنائه بإيجاد معامل ارتباط الفقرة مع المقياس ككل، التي تراوحت قيمه بين (0.36-0.62)، حيث كانت جميع قيم الارتباطات دالة إحصائياً، وأكبر من 0.20 (Hayajneh & Al-Qadi, 2014; Alhamad, 2017). وتم تقدير معامل ثبات الإعادة للمقياس الذي بلغت قيمته 0.81، وتم تقدير معامل ثبات اتساقه الداخلي الذي بلغت قيمته 0.88، وهما قيمتان مقبولتان لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً: مقياس الرفاه النفسي (Psychological Well-Being Scale)

استخدم مقياس الرفاه النفسي لريف (Ryff, 1989) الذي تم تطويره واختصاره من قبل أبوت وآخرين (Abbott et al., 2006)، ويحتوي المقياس على ستة أبعاد تتضمن فقرات موجبة وسالبة، بواقع سبع فقرات لكل بُعد، وهذه الأبعاد هي: الاستقلال الذاتي، والإتقان البيئي، والشعور بالنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية، والهدف في الحياة، والقبول الذاتي.

دلالات صدق وثبات المقياس بصورته الأولية: تحقق أبوت وآخرون (Abbott et al., 2006)، من صدق محتوى صدق

إجراءات الدراسة

أجريت الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

- تطبيق المقياسين على أفراد عينة الدراسة، بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة، حيث تم التنسيق مع إدارة المدارس، والمعلمين، والمعلمات لتوزيع أدوات الدراسة إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة من خلال تطبيق الواتس آب (WhatsApp). واسترجع 273 نسخة، وبعد تدقيقها تبين وجود 241 استجابة جاهزة للتحليل، واستبعد 32 نسخة لنمطية الاستجابة فيها.

- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، واستخراج النتائج، ومناقشتها، وكتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية: الجنس؛ وله فئتان (ذكر، أنثى)، ومتغير تقبل الأقران ككل، ومتغير الرفاه النفسي ككل

الجدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل، وكل بُعد من أبعاده مرتبة تنازلياً وفق الأوساط الحسابية.

رقم البُعد	البُعد	الوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	القبول الذاتي	3.51	0.66	1	مرتفع
2	الإلتقان البيئي	3.22	0.65	2	متوسط
4	العلاقات الاجتماعية	3.16	0.77	3	متوسط
3	الشعور بالنمو الشخصي	3.12	0.71	4	متوسط
5	الهدف من الحياة	3.06	0.69	5	متوسط
1	الاستقلال الذاتي	3.01	0.56	6	متوسط
	الرفاه النفسي ككل	3.19	0.45		متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)

يعترض هذا الأمر الكثير من الأزمات والعقبات والضعفوات الأكاديمية والنفسية الذي قد يتسبب في حرمانهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الرفاه النفسي لديهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ياسمين وآخرين (Yasmin et al., 2015) التي أظهرت أن مستوى الرفاه النفسي لدى المراهقين كان متوسطاً.

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران وعليها ككل، والجدول (2) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (1) أن مستوى الرفاه النفسي ككل لدى أفراد عينة الدراسة (متوسط) بوسط حسابي 3.19 بانحراف معياري 0.45. حيث جاء البُعد السادس (القبول الذاتي) في المرتبة الأولى بوسط حسابي 3.51 بمستوى (مرتفع)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثاني (الإلتقان البيئي) بوسط حسابي 3.22 بمستوى (متوسط)، وجاء البُعد الأول (الاستقلال الذاتي) في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي 3.01 بمستوى (متوسط). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يدركون جيداً أهمية هذه المرحلة وضرورة الإعداد الجيد لها بهدف تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع ومواصلة مشوراهم الأكاديمي والمهني، وقد

الجدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران وعليها ككل.

المرتبة	الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	أشعر بأن أصدقائي لا يعتبرونني فرداً فاعلاً في مجموعة الأقران.	3.94	1.14	مرتفع
2	2	أشعر بالوحدة في المدرسة.	3.82	1.34	مرتفع
3	1	يصعب عليّ بناء صداقات في المدرسة.	3.72	1.17	مرتفع
4	22	أشعر بأنني شخص غير مهم في علاقاتي مع أصدقائي.	3.68	1.14	مرتفع
5	13	يفهمني أصدقائي في معظم الأحيان.	3.58	1.42	مرتفع
6	21	يثق أصدقائي بقدرتي على فعل الصواب.	3.58	1.20	مرتفع
7	10	يثق أصدقائي بقدرتي على اتخاذ قراراتي.	3.54	1.35	مرتفع
8	19	يحرص أصدقائي على عدم إيذاء مشاعري.	3.54	1.27	مرتفع
9	5	أشعر أن الطلبة يحبونني في المدرسة.	3.49	1.38	مرتفع
10	20	أشعر بأن أصدقائي لا يفهموني.	3.47	1.29	مرتفع
11	3	استطيع ان انسجم مع الطلبة في المدرسة.	3.43	1.40	مرتفع
12	4	يصعب عليّ أن اجعل الطلاب يرغبون في صداقتي	3.41	1.35	مرتفع
13	11	يظهر لي أصدقائي بأنهم يهتمون بي.	3.29	1.36	متوسط
14	14	أستطيع الاعتماد على أصدقائي.	3.11	1.41	متوسط
15	16	يظهر أصدقائي الحساسية لاحتياجاتي الشخصية.	3.05	1.38	متوسط
16	18	أشعر بأن أصدقائي لا يعتبرونني صديقاً جيداً.	3.05	1.35	متوسط
17	15	يُحِبُّني أصدقائي ويهتمون بي مهما عملت أو قلت.	3.04	1.39	متوسط
18	12	يظهر لي أصدقائي بأنهم يقبلونني على طبيعتي.	3.02	1.32	متوسط
19	17	أشعر بأنني غير موجود في علاقاتي مع الآخرين.	2.91	1.35	متوسط
20	8	أتسال اذا كان الآخرون يحبونني.	2.30	1.14	منخفض
21	7	يلومني أصدقائي.	2.26	1.24	منخفض
22	6	يُخَيِّبُ أصدقائي آمالي في كثير من المناسبات.	2.15	1.09	منخفض
23	9	يقف أصدقائي إلى جانبي عندما احتاج اليهم	2.04	1.07	منخفض
		تقبل الأقران ككل	3.19	0.49	متوسط

مستوى تقبل الأقران لدى الطلبة كان متوسطاً. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كولي وآخرين (Cooley et al., 1991) التي أظهرت أن مستوى تقبل الأقران لدى الطلبة كان مرتفعاً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الرفاه النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده، وفي تقبل الأقران ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الكورة يُعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الوسطان الحسابيان والانحرافان المعياريان، وطُبق اختبار (ت) للعينات المستقلة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل، تبعاً لجنسهم، ويبين الجدول (3) ذلك.

تبين من الجدول (2) أن مستوى تقبل الأقران لدى أفراد عينة الدراسة متوسط، بوسط حسابي بلغت قيمته 3.19، بانحراف معياري 0.49. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن بعض طلبة المرحلة الثانوية يواجهون صعوبة في بناء علاقات إيجابية مع أقرانهم كما أوضح (Rubin et al., 1998)، أو أن فرص التفاعل الاجتماعي المتاحة لهم قليلة جداً بسبب اهتماماتهم الأكاديمية الخاصة بالمرحلة الدراسية التي تتطلب الإعداد الجيد للدراسة لتحقيق درجة مناسبة في التحصيل الأكاديمي، حيث يُعد تجاوز هذه المرحلة بنجاح من أهم الأولويات لجميع الطلبة، وبالتالي فإن البحث عن أقران وبناء صداقات قد لا يكون من أولوياتهم الرئيسية في هذه المرحلة المهمة من حياتهم. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Al-Tawayah, 2019) التي أشارت إلى أن

الجدول (3)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين الوسطين الحسابيين، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل، تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.18	0.34	-0.565	239	0.572
أنثى	3.20	0.31			

مقياس الرفاه النفسي ككل تبعاً لمتغير الجنس. كما حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد مقياس الرفاه النفسي تبعاً لمتغير الجنس، ويبين الجدول (4) ذلك.

يلاحظ من الجدول (3) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت 0.572، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات

الجدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الرفاه النفسي، تبعاً لمتغير الجنس.

البُعد	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستقلال الذاتي	ذكر	3.02	0.48
	أنثى	2.96	0.51
الإتقان البيئي	ذكر	3.21	0.59
	أنثى	3.22	0.60
الشعور بالنمو الشخصي	ذكر	3.15	0.65
	أنثى	3.08	0.68
العلاقات الاجتماعية	ذكر	3.18	0.69
	أنثى	3.27	0.69
الهدف من الحياة	ذكر	3.00	0.61
	أنثى	3.14	0.58
القبول الذاتي	ذكر	3.53	0.61
	أنثى	3.57	0.55

الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد (One-way Manova). ويبين الجدول (5) ذلك.

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاد مقياس الرفاه النفسي، تبعاً لمتغير الجنس، ولتحديد الدلالة

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد للأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس الرفاه النفسي، تبعاً لمتغير الجنس.

مصدر التباين	البُعد	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace=0.025 الدلالة الإحصائية=0.456	الاستقلال الذاتي.	0.216	1	0.216	0.875	0.351
	الإتقان البيئي.	0.013	1	0.013	0.037	0.847
	الشعور بالنمو الشخصي.	0.265	1	0.265	0.600	0.439
	العلاقات الاجتماعية.	0.512	1	0.512	1.075	0.301
	الهدف من الحياة.	1.185	1	1.185	3.330	0.069
	القبول الذاتي.	0.094	1	0.094	0.276	0.600

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	وسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	البُعد	مصدر التباين
		0.247	239	59.041	الاستقلال الذاتي.	الخطأ
		0.357	239	85.419	الإتقان البيئي.	
		0.441	239	105.512	الشعور بالنمو الشخصي.	
		0.477	239	113.929	العلاقات الاجتماعية.	
		0.356	239	85.055	الهدف من الحياة.	
		0.339	239	81.062	القبول الذاتي.	
			240	59.257	الاستقلال الذاتي.	المجموع المُعدّل
			240	85.433	الإتقان البيئي.	
			240	105.777	الشعور بالنمو الشخصي.	
			240	114.441	العلاقات الاجتماعية.	
			240	86.241	الهدف من الحياة.	
			240	81.156	القبول الذاتي.	

الأمل في المستقبل؛ إذ من المتوقع أن يكونوا أكثر تفاؤلاً وإيجابية في التعامل مع المواقف التي تتعلق في حياتهم، مما يحقق لهم الرفاه النفسي. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شريفة ودوميترو (Chraifa & Dumitru, 2015)، ونتيجة دراسة العجمي والهملان (Al-Ajmi & Al-Hamlan, 2021) التي أشارتا إلى وجود فروق في مستوى الرفاه النفسي لدى الطلبة يُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وطبق اختبار (ت) للعينات المستقلة على الوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران ككل تبعاً لجنسهم، ويبين الجدول 6 ذلك.

يلاحظ من الجدول (5) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار هوتلنج (Hotelling's Trace) وفق متغير الجنس بلغت 0.456 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد مقياس الرفاه النفسي يُعزى لمتغير الجنس. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية من كلا الجنسين من نفس السياقات الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى أنهما من نفس المستوى التعليمي والمرحلة العمرية، ومن المتوقع أنهم يتعرضون لنفس المواقف والأزمات، ويواجهون نفس الضغوطات الأكاديمية والحياتية، وأن الطلبة هذه المرحلة يحدوهم

الجدول (6)

نتائج اختبار (ت) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين الوسطين الحسابيين، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران ككل، تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	3.20	0.47	0.021	239	0.984
أنثى	3.19	0.49			

الإعلامي والمعلومات أصبحت الفرص تقريباً للطلبة متساوية لبناء العلاقات وتطويرها مع الأصدقاء، وهذا أكسبهم العديد من المهارات والمعارف ساعدت في تحقيق تقبل الأقران لديهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة جونز وايستل (Jones & Estell, 2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في متوسطات درجات الطلبة على مقياس تقبل الأقران يُعزى لمتغير الجنس.

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت 0.984، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران ككل، يُعزى لمتغير الجنس. ويمكن أن نفسر هذه النتيجة في أن الطلبة من كلا الجنسين هم من نفس المرحلة العمرية والتعليمية يعيشون نفس الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ويعيشون في مجتمع له نفس العادات والتقاليد والقيم، وفي ظل الانفتاح

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران ككل من جهة وتقديراتهم على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى؛ وذلك لتحديد طبيعة العلاقة وقوتها بينهما، ويبين الجدول (7) ذلك.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقبل الأقران والرفاه النفسي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الكورة، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف جنسهم؟"

الجدول (7)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران ككل وبين تقديراتهم على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل وكل بُعد من أبعاد.

أبعاد مقياس الرفاه النفسي							معامل ارتباط بيرسون	تقبل الأقران
الرفاه النفسي ككل	القبول الذاتي	الهدف من الحياة	العلاقات الاجتماعية	الشعور بالنمو الشخصي	الإلتقان البيئي	الاستقلال الذاتي		
0.317**	0.338**	0.347**	0.394**	0.450**	0.406**	0.577**		
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$).

التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين الرفاه النفسي وتقبل الأقران، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة أوبرل وزملائه (Oberle et al., 2010) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الرفاه الانفعالي والاجتماعي بتقبل الأقران.

وطُبق اختبار (ز-الفشرية) (Z-Fisher) للمقارنة بين معاملي ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران ككل من جهة وتقديراتهم على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده من جهة أخرى؛ تبعاً لمتغير الجنس، ويبين الجدول (8) ذلك.

يُلاحظ من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقبل الأقران ككل وتقديراتهم على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل وكل بُعد من أبعاده. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلبة في المرحلة الثانوية لديهم القدرة على التواصل مع الآخرين والتفاعل الإيجابي مع أقرانهم، وبناء علاقات ناجحة، والقدرة على التعاطف معهم، وهذا يشكل مصدراً مهماً للشعور بالارتياح، والرفاه النفسي والاندماج، وزيادة كفاءتهم الاجتماعية وتحسين أدائهم في المهام الأكاديمية، وتعزيز أكثر للمعتقدات الإيجابية عن الذات. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة مبارك وبيريوان (Mobarok & Pierewan,)

الجدول (8)

نتائج اختبار (ز-الفشرية) (Z-Fisher) للمقارنة بين معاملي ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقبل الأقران ككل وبين تقديراتهم على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل وكل بُعد من أبعاد تبعاً لمتغير الجنس.

أبعاد مقياس الرفاه النفسي	الجنس	معامل ارتباط بيرسون بين بُعد مقياس الرفاه النفسي وتقبل الأقران	قيمة (ز-الفشرية) (Z-Fisher)	قيمة اختبار (Z) المحسوبة	القرار
الاستقلال الذاتي	ذكر	0.358	0.375	*5.36	يوجد اختلاف
الذاتي	أنثى	0.791	1.074		
الإلتقان البيئي	ذكر	0.374	0.393	0.57	لا يوجد اختلاف
الشعور بالنمو الشخصي	أنثى	0.436	0.467		
العلاقات الاجتماعية	ذكر	0.301	0.311	*2.90	يوجد اختلاف
الهدف من الحياة	أنثى	0.597	0.688		
الهدف من الحياة	ذكر	0.356	0.372	0.66	لا يوجد اختلاف
	أنثى	0.429	0.459		
	ذكر	0.463	0.501	*2.09	يوجد اختلاف
	أنثى	0.224	0.228		

القرار	قيمة اختبار (Z) المحسوبة	قيمة (ز-الفسرية) (Z-Fisher)	معامل ارتباط بيرسون بين بُعد مقياس الرفاه النفسي وتقبل الأقران	الجنس	أبعاد مقياس الرفاه النفسي
لا يوجد اختلاف	1.58	0.251	0.246	ذكر	القبول
		0.457	0.428	أنثى	الذاتي
يوجد اختلاف	*2.03	0.200	0.197	ذكر	الرفاه النفسي
		0.465	0.434	أنثى	ككل

* دالة إحصائياً حيث أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية التي قيمتها 1.96 عند $(\alpha=0.05)$.

(الهدف من الحياة) باختلاف متغير الجنس ولصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذكور لديهم هدف، وتوجه للحياة لتحقيق طموحهم؛ سواء أكاديمي أو مهني أو حتى اجتماعي، كي تصبح الحياة بالنسبة لهم ذات معنى، وفائدة ضمن الإطار الثقافي الحالي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شريفة ودوميترو (Chraifa & Dumitru, 2015) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً في بُعد (الهدف في الحياة) يُعزى للجنس لصالح الذكور.

ويلاحظ من الجدول (8) أن القيمة المحسوبة لاختبار (Z) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الرفاه النفسي ككل بلغت 2.03، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي قيمتها 1.96 عند $(\alpha=0.05)$ ؛ مما يدل على اختلاف العلاقة الارتباطية بين تقبل الأقران والرفاه النفسي باختلاف متغير الجنس ولصالح الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تجارب الإناث الإيجابية في المرحلة الثانوية توفر لهم فرصاً تعليمية لمهارات اجتماعية مهمة مثل: الإيثار، والتعاون، والتعاطف، والتفائل، وتقديم المساعدة، والإنخراط في علاقات ناجحة، التي بدورها تشكل مصادر للشعور بالاندماج، وتعزيز تقدير الذات، والإحساس بالرفاه النفسي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أوبرل وزملائه (Oberle et al., 2010)، التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً في تقبل الأقران يُعزى للجنس لصالح الإناث، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أكثر (Akhter, 2015) التي أظهرت وجود فرق دال إحصائياً في الرفاه النفسي يُعزى للجنس لصالح الإناث.

يُلاحظ من الجدول (8) أن القيمة المحسوبة لاختبار (Z) ولُبُعدي (الاستقلال الذاتي، والشعور بالنمو الشخصي) بلغتا (5.36، 2.90) على الترتيب، وهما أكبر من القيمة الجدولية التي قيمتها 1.96 عند $(\alpha=0.05)$ ؛ مما يدل على اختلاف العلاقة الارتباطية بين تقبل الأقران ولبُعدي الرفاه النفسي (الاستقلال الذاتي، والشعور بالنمو الشخصي) باختلاف متغير الجنس ولصالح الإناث، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الإناث يكرسون جهوداً أكثر من الذكور في توطيد العلاقات الاجتماعية، والمحافظة عليها أثناء مرحلة الدراسة الثانوية؛ وهذا أثر في تحقيق الرفاه النفسي لديهم، خصوصاً في بُعد الاستقلال الذاتي والمتمثل في قدرتهن على مواجهة العوائق المتعلقة بالمواقف الأكاديمية، والصعوبات الدراسية، وتحديد مسؤولياتهن الذاتية. وبعُد النمو الشخصي الذي يُعني أن الإناث لديهن الرغبة بتطوير ذواتهن، والشعور بالنمو المستمر للشخصية، والانفتاح على الخبرات، والشعور بالتحسن المستمر للذات بمرور الوقت، وإتقان أسلوب حياتهن مقارنة مع الذكور. وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئياً مع نتيجة دراسة شريفة ودوميترو (Chraifa & Dumitru, 2015) التي أظهرت وجود فروق لصالح الإناث في أبعاد (الاستقلال الذاتي، والنمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية، والقبول الذاتي).

ويلاحظ من الجدول (8) أن القيمة المحسوبة لاختبار (Z) ولُبُعدي (الهدف من الحياة) بلغت 2.09، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي قيمتها 1.96 عند $(\alpha=0.05)$ ؛ مما يدل على اختلاف العلاقة الارتباطية بين تقبل الأقران وبعُد الرفاه النفسي

التوصيات

- إجراء دراسة تجريبية أو شبه تجريبية، يتم من خلالها التدريب على تقبل الأقران من أجل تحسين مستوى الرفاه النفسي.

- تنمية بُعدي الاستقلال الذاتي، والشعور بالنمو الشخصي لدى الذكور، سيما أن نتائج الدراسة أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً يُعزى للجنس لصالح الإناث، وتنمية بُعد الهدف من الحياة لدى الإناث بعد أن أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً يُعزى للجنس لصالح الذكور.

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثون بما يأتي:

- تطوير آليات وأنشطة تربوية، تُحسّن وتطور من مستوى تقبل الأقران لدى الطلبة المرحلة الثانوية.

- الاهتمام بتحسين مستوى الرفاه النفسي لدى الطلبة المرحلة الثانوية في مجالات الإتقان البيئي، والعلاقات الاجتماعية، والشعور بالنمو الشخصي، والهدف من الحياة، والاستقلال الذاتي في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة من مستوى متوسط في هذه المجالات.

References

- Abbott, R. A., Ploubidis, G. B., Huppert, F. A., Kuh, D., Wadsworth, M. E. & Croudace, T. J. (2006). Psychometric evaluation and predictive validity of Ryff's psychological well-being items in a UK birth cohort sample of women. *Health and Quality of Life Outcomes*, 4(76), 1-16. <https://doi.org/10.1186/1477-7525-4-76>
- Akhter, S. (2015). Psychological Well-Being in Student of Gender Difference, *The International Journal of Indian Psychology*, 2(4), 153-161.
- Al-Ajmi, R. & Al-Hamlan, A. (2021). Emotional regulation and academic competence as a predictive indicator of psychological well-being of a sample of secondary school students in the Ahmadi Governorate in the State of Kuwait. *Journal of Northern Europe Academy for Studies & Research Denmark*, 21, 141-168.
- Al-Tawayah, N. (2019). *Predictability of Parents' Attachment Style of Social Skills and Peers Acceptance among Tenth Graders*. Ph.D. Dissertation, Yarmouk University, Jordan.
- Attili, G., Vermigli, P. & Roazzi, A. (2010). Children's social competence, peer status, and the quality of mother-child and father-child relationships: A multidimensional scaling approach. *European Psychologist*, 15(1), 23.
- Berk, L. E. (2007). *Development through the lifespan* (4th Ed.). Boston: Pearson MA.
- Bhat, B. A. (2021). Psychological Well-Being of Senior Secondary School Students in Relation to Gender and Academic Achievement: An Empirical Study. *Shanlax International Journal of Education*, 9(2), 96-101.
- Birkeland, M. S., Breivik, K. & Wold, B. (2014). Peer acceptance protects global self-esteem from negative effects of low closeness to parents during adolescence and early adulthood. *Journal of Youth and Adolescence*, 43(1), 70-80.
- Bordbar, F., Nikkar, M., Yazdani, F. & Alipoor, A. (2011). Comparing the psychological well-being level of the students of Shiraz Payame Noor University in view of demographic and academic performance variables. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 29, 663-669.
- Botha, B., Mostert, K. & Jacobs, M. (2019). Exploring indicators of subjective well-being for first-year university students. *Journal of Psychology in Africa*, 29(5), 480-490.
- Braza, F., Azurmendi, A., Muñoz, J. M., Carreras, M. R., Braza, P., García, A. & Sánchez-Martín, J. R. (2009). Social cognitive predictors of peer acceptance at age 5 and the moderating effects of gender. *British Journal of Developmental Psychology*, 27(3), 703-716.
- Chraifa, M. & Dumitru, D. (2015). Gender differences on well-being and quality of life at young students at psychology, *Social and Behavioral Sciences*, 180, 1579-1583.
- Christopher, J. (1999). Situating psychological well-being: exploring the cultural roots of its theory and research. *Journal of Counseling & Development*, Spring, 77, 141-152.
- Cooley, M. R., Cornell, D. G. & Lee, C. (1991). Peer acceptance and self-concept of Black students in a summer gifted program. *Journal for the Education of the Gifted*, 14(2), 166-177.
- Davis, T. (2019). *What Is Well-Being? Definition, Types and Well-Being Skills*, Retrieved from: 20 July <https://www.psychologytoday.com/us/blog/click-here-happiness/201901/what-is-well-being-definition-types-and-well-being-skills>.
- Dougherty, L. R. (2006). Children's emotionality and social status: A meta-analytic review. *Social Development*, 15, 394-417.
- Erdley, C. A., Nangle, D. W., Newman, J. E. & Carpenter, E. M. (2001). Children's friendship experiences and psychological adjustment: theory and research. *New Directions for Child and Adolescent Development*, 91, 5-24.
- Francis, A., Pai, M. S. & Badagabettu, S. (2021). Psychological well-being and perceived parenting style among adolescents. *Comprehensive Child and Adolescent Nursing*, 44(2), 134-143.
- Góngora, V. & Solano, A. (2014). Well-being and life satisfaction in Argentinean adolescents, *Journal of Youth Studies*, 17(9), 1277-1291.

- Gülay, H. & Önder, A. (2013). A study of social-emotional adjustment levels of preschool children in relation to peer relationships. *Education*, 41(5), 514-522.
- Hayajneh, W. & Alhamad, N. (2017). The Psychometric Characteristics of the Psychopathic Personality Scale in Rating Scale Model for Item Response Theory. *Jordan Journal of Social Sciences*, 10(3), 375-398.
- Huppert, F. (2009). Psychological well-being: evidence regarding its causes and consequences. *International Association of Applied Psychology*, 1(2), 1-28.
- Jones, M. H. & Estell, D. B. (2010). When elementary students change peer groups: Intragroup centrality, intergroup centrality, and self-perceptions of popularity. *Merrill-Palmer Quarterly*, 56(2), 164-188.
- Matud, M. P., López-Curbelo, M. & Fortes, D. (2019). Gender and Psychological Well-Being. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 16(19), 1-11.
- Ministry of Education. (2008). *Statistical Report for the Year 2006/2007*. Amman Jordan.
- Mubarok, F. & Pierewan, A. C. (2018). Pengaruh penerimaan teman sebaya terhadap well-being pada remaja. *Jurnal Penelitian Humaniora*, 53(9), 1689-1699.
- Oberle, E., Schonert-Reichl, K. A. & Thomson, K. C. (2010). Understanding the link between social and emotional well-being and peer relations in early adolescence: Gender-specific predictors of peer acceptance. *Journal of Youth and Adolescence*, 39(11), 1330-1342.
- Pepler, D. J. & Craig, W. M. (1998). Assessing children's peer relationships. *Child Psychology and Psychiatry Review*, 3(4), 176-182.
- Rubin, K., Burkowski, W. & Parker, J. (1998). Peer interactions, relationships and group. In: N. Eisenberg (Ed.), W. Damon (Series Ed.), *Handbook of child psychology*, Social, Emotional and personality development, 3, 6919-7000, New York: Wiley.
- Rugira, J., Nienaber, A. & Wissing, M. (2013). Psychological well-being among tanzanian university students. *Journal of Psychology in Africa*, 23(3), 425-429.
- Ryan, R. M. & Deci, E. L. (2001). On happiness and human potentials: A review of research on hedonic and eudaimonic well-being. *Annual Review of Psychology*, 52, 141-166.
- Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57(6), 1069.
- Ryff, C. D. (1995). Psychological well-being in adult life. *Current Directions in Psychological Science*, 4(4), 99-104.
- Ryff, C. D. (2014). Psychological well-being revisited: advances in the science and practice of eudaimonia. *Psychother and Psychosom*, 83, 10-28.
- Saricaoglu, H. & Arslan, C. (2013). An investigation into psychological well-being levels of higher education students with respect to personality traits and self-compassion. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 13(4), 2097-2104.
- Seifert, T. (2005). *The Ryff Scales of Psychological Well-Being*. Retrieved October 24, 2020, from <https://centerofinquiry.org/uncategorized/ryff-scales-of-psychological-well-being/>.
- Shuey, E. A. (2007). *Early Parenting and Children's Kindergarten Peer Acceptance*. Doctoral Dissertation, University of North Carolina at Greensboro.
- Smith, R. L., Rose, A. J. & Schwartz-Mette, R. A. (2010). Relational and overt aggression in childhood and adolescence: Clarifying mean-level gender differences and associations with peer acceptance. *Social Development*, 19(2), 243-269.
- Tamm, A., Kasearu, K. & Tulviste, T. (2014). The role of family in adolescents' peer acceptance. *Personal Relationships*, 21(3), 420-432.
- Uribe, F. M. T., Levine, R. A. & Levine, S. C. (1994). Maternal Behavior in a Mexican community: The changing environment of children. In: P. M. Greenfield & R. R. Cocking (eds). *Cross cultural roots of minority*. Child development, Hillsdale, NJ: Erlbaum.

- Vázquez, C., Hervás, G., Rahona, J. J. & Gómez, D. (2009). Psychological well-being and health. Contributions of positive psychology. *Anuario De Psicología Clínica Salud Annuary of Clinical and Health Psychology*, 5, 15-27.
- Wentzel, K. R. (2009). Peers and Academic Functioning at School. In K. H. Rubin, W. M. Bukowski & B. Laursen (Eds.), *Handbook of Peer Interactions, Relationships and Groups*, 531–547. New York: The Guilford Press.
- Woodhouse, S. S., Dykas, M. J. & Cassidy, J. (2012). Loneliness and peer relations in adolescence. *Social Development*, 21(2), 273-293.
- World Health Organization. (2009). Report of the Workshop: *Regional Workshop on Promotion of Mental Well-Being*. Colombo: World Health Organization.
- Yasmin, K. H., Taghdisi, M. H. & Nourijelyani, K. (2015). Psychological Well-Being (PWB) of school adolescents aged 12–18 yr, its correlation with general levels of Physical Activity (PA) and socio-demographic factors in Gilgit, Pakistan. *Iranian journal of Public Health*, 44(6), 804.
- Zaki, S. (2016). Psychological well-being teachers need to enhance in teaching. *International Education & Research Journal*, 2(7), 27-29.